

## شرح كتاب قطر الندى | الدرس الثالث عشر | د. البشير عصام

### المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى - 00:00:00

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله ذكرنا انفا ان الاسماء تنقسم الى نكرات ومعارف وان المعارف ستة وبدأتنا باعرافها وهو الضمير - 00:00:28

فذكرنا انواع الضمير المتصل والمنفصل واه هما نوعا الضمير البارز وذكرنا الضمير المستتر ايضا ثم ننتقل الى النوع الثاني من المعرف وهو العلم قال رحمة الله تعالى ثم العلم - 00:00:51

وهو اما شخصي كزيد او جنسني كاسامة العلم ينقسم الى قسمين اثنين علم الشخص وعلم الجنس تعلم الشخص هو الذي يعين مسماه مطلقا كاسماء الاشخاص والبلدان. كما تقول زيد وعمرو هذه اعلام - 00:01:14

او كما تقول مثلا فاس مراكش او مكة وما اشبه ذلك هذه اعلام فحين تقول انه يعين مسماه اخرجنا بذلك النكرة فانها لا تدل على معين وانما تدل على شائع في الجنس كما ذكرنا انفا - 00:01:42

وحين قلنا يعين مسماه مطلقا اي دون قرينة اخرى اخرجنا بذلك المعرف الاخرى فان كل واحد من هذه المعرف يدل يعين المسمى حقيقة لكن يعينه بقرينته. مثلا اسم الاشارة يحتاج معه الى الاشارة وتقول هذا فتشير - 00:02:04

اه الى المسمى. اما العلم فهو يعين مسماه دون قرينة هذا علم الشخص لا يخص واحدا معينا وانما يصلح للجنس كله والفرق بينه وبين علم الجنس وبين علم الشخص دقيق جدا وفيه اشكالات وفيه صعوبات - 00:02:28

قد اشكل على اكابر اه اهل العلم قديما وحديثا ولذلك فلن نخوض في التفريق بينهما وانما نكتفي بان نقول ان هنالك فرقا في المعنى لكن من جهة ان علم الجنس يدل على الجنس كله كما تقول مثلا هذا اسامه - 00:02:54

وتقصد بذلك كل اسد فكل اسد يصلح لان يصدق عليه هذا اللفظ وهو لفظ اسامه وكذلك الشعلة تuala للشعل ونحو ذلك ثم نعرف بأنه في الاحكام اللغوية مثل عالمي الشخصي - 00:03:18

في الاحكام اللغوية مثل آآ علمي الشخصي فمثلا آآ يمنع من الصد اذا اضيف الى العلمية علة من العلل التي سنذكرها في باب المنع والصرف المنع والصرف نحو ذلك - 00:03:41

لكن هذا هو الذي يميز بينه وبين الاسم الجنسي فعموما هذا اقصى ما يمكن ان نقوله آآ يعني بالنسبة لحال المبتدئ وما سوى ذلك يعني الاصوليون والنحات يخوضون في هذا ويذكرون فروقا ويختلفون في ذلك كثيرا - 00:03:56

ثم يقول وهو اما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفه او كنية كأبي عمرو وام كلثوم. بمعنى ان العلم ينقسم الى اسم وكنية ولقب فالاسم كقولك مثلا زيد و خالد - 00:04:19

هذه هي اه هذه اعلام وتطلق على الاسم على الذات ابتداء واما الكنية فهي شيء يطلق على الذات بعد ان يسمى بالاسم وهي من جهة المفهوم تأتي لاحقة للاسم فيقال هذا زيد - 00:04:43

ثم تكينيه والكنية تكون باب او ام. بحيث تقول هذا زيد ابو عمرو او تقول مثلا عمر بن الخطاب طيب اسمه عمر ما كنيته؟ ابو حفص وكذلك في الام فتقول مثلا - 00:05:07

اه عائشة ام عبد الله وهكذا. فهذه هي الكنية. الكنية هي ما صدر باب او ام ثم اللقب وهو كذلك يأتي بعد التسمية وهو كل ما اشعر بمدح او ذم - 00:05:27

قولك مثلا زين العابدين هذا لقب واشهر من لقب به علي اه ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. فعلى هذا كان لقبه رحمة الله تعالى كان لقبه زين العابدين - 00:05:46

فزين العابدين لقب اطلق على الذاتي بعد التسمية وهو يدل في هذه الحالة على ماذا؟ على المدح وقد يدل على الذم كما يقال مثلا السفاح التفاح اه مثلا اول خلفاء العباسيين - 00:06:06

ابو العباس السفاح فابو العباس اه كنيته والسفاح لقبه. وهكذا وكذلك الجاحظ اسمه عمرو بن بحر فهو فاسمه عمرو وكتينيه الجاحظ لجحظ عينيه اي بروزهما فاذا هذا هو تعريف الاسم والكنية واللقب - 00:06:30

بعد ذلك يقع السؤال عند اجتماع هذه الثلاثة ما الذي يقدم؟ وما الذي يؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخوضا باضافته ان افردا كسعيد كرز معنى الكلام - 00:06:56

انه عند اجتماع الاسم مع اللقب لابد من تأخير اللقب على الاسم فتقول عمر عمر الفاروق واضح لان هذا اللقب من جهة المعنى ومن جهة المفهوم يأتي متأخرا لان على الاسم لانه كالوصف له - 00:07:18

فالاسم موصوف واللقب هو الوصف عمر الفاروق وهكذا اذا هذا بالنسبة للتأخر. اما من جهة الاعراب فهو يكون تابعا للاسم اي تابعا له في رفعه ونصبه وجره مطلقا قال ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا - 00:07:45

ما انا مطلقا اي سواء اكان الاسم واللقب مفردين او كانوا مركبين واضح اه مثال ذلك اه مثلا جاء يعني مثال المفردين اه جاء سعيد كرز جاء سعيد كرز كورس هذا لقب - 00:08:13

اه جميل الان تابع لي سعيد بمعنى يعرب على انه بدل منه او عطف بيان فتقول جاء فعل ماض مبني على الفتح سعيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة كرز بدل من سعيد - 00:08:44

او عطموا بيان ومرفوع وعلامة رفعه الرفعه الضمة الظاهرة ورأيت سعيدا كرزا وما ربت بسعيد كرز واضح وكذلك لو كانوا مركبين لأن يكون اسمه عبد الله ويكون لقبه زين العابدين فتقول - 00:09:05

جاء عبدالله زين العابدين. الاسم مركب عبدالله واللقب مركب زين العابدين نفس الشيء جاء فعل ماض مبني على الفتح عبد هذا هو الفاعل وهو مرفوع وهو مضاف لفظ الجملة مضاف اليه - 00:09:30

زيهو بدل من عبدو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف العابدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره ماذا؟ الياء لأنه جمع مذكر سالم. وكذلك رأيت عبد الله زين العابدين ومررت بعد الله زين العابدين - 00:09:50

والحالة الثالثة ان يكون احدهما ان يكون الاول مفردا والثاني مركبا والرابعة ان يكون الاول مركبا والثاني مفردا فتقول جاء زيد زين العابدين رأيت زيدان زين العابدين مررت بزيدين زين العابدين وتقول - 00:10:09

جاء عبد الله رأيت عبد الله مررت بعد الله كرزا هذا هو. اذا هذه الحالات كلها هذا معنى قوله مطلقا. ايش الحالات كلها من جهة آآ من جهة ماذا؟ من جهة الافراد والتركيب - 00:10:32

الا ان هنالك شيئا اضافه قال او مخوضا باضافته ان افردا كسعيد كرسى. اي في الحالة الاولى وهي الحالة التي يكون فيها الاسم واللقب معا. مفردین الى جانب كونه تابعا هادي لا اشكال في جوازها هنالك صورة اخرى جاذزة وهي ان يكون آآ اللقب - 00:10:50

طواها اليه اي مضافا الى ماذا؟ الى الاسم فيكون اللقب مجرورا بالاضافة واضح فتقول اه جاء سعيد كرز واضح رأيت سعيد كرز مررت بسعيد كرز. اذا في الحالة التي يكون فيها الحالة التي يكون فيها اللقب والاسم معا - 00:11:19

المفردین يجوز الاتباع جاء سعيد كرز رأيت سعيدا مررت بسعيد كرزي. ويجوز وتجوز الاضافة جاء سعيد سعيد كرسى مررت بسعيد

كرسي هذا واضح جميل بعد ذلك هذا هو ملخص ما يذكر في العالم. ثم انتقل الى النوع الثالث وهو اسم الاشارة. قال ثم الاشارة -

00:11:47

وهي ذان المذكر وذي وجهي وجهي وتنا للمؤنث وثاني وثان للمثنى بالالف رفعا وبالباء جرا ونصبا واولئك لجمعهما طيب هذا النوع الثالث وهو اسم الاشارة وهو ما يعين مسماه باشارة - 00:12:14

حسية او معنوية ما يعين مسماه انتم تذكرون اننا في العالم قلنا دون مطلقا الان لا بقرينة هذا القرينة ما هي ؟ هي الاشارة وهذه الاشارة مع ان تكون حسية كأن تقول مثلا هذا حاسب - 00:12:40

هذا وتشير هذه اشارة حسية تدرك بالحس او تكون الاشارة معنوية لا تدرك بالحواس ولكنها اه من جهة المعاني كأن تقول مثلا هذه فكرة ممتازة هذه فكرة الفكرة لا يشار لها بالحس لكن - 00:12:58

يشار لها من جهة المعنى ثم ما هي اسماء الاشارة اولا يمكن ان نقسم اسماء الاشارة باعتبار ان ان نقول اولا هنالك اه بعض هذه الاسماء التي يلاحظ فيها الافراد والتذكير - 00:13:16

والنوع الآخر هو ما لا يلاحظ فيه الافراد والتذكير تمام ف اه النوع الاول نعم النوع الاول الذي يلاحظ فيه الافراد والتذكير او التقسيم عفوا التقسيم الاول الذي يلاحظ فيه الافراد والتذكير - 00:13:39

هو ان يقال عندنا اسماء اشارة يشار بها للمفرد المذكر وهو ذا فتقول اه مثلا الغالب اننا نستعملها التنبيه فنقول هذا رجل ها للتنبيه وهذا هو اسم الاشارة واضح اذا هذا للمفرد - 00:14:06

المذكر وتقول في اعرابه اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع المبتدأ. هذا رجل رجل خبر مرفوع وبالنسبة لي المؤنثة تقول ذي فتقول هذه امرأة وتقول ذه فتقول هذه - 00:14:34

امرأة وتقول ذه فتقول هذه امرأة وتي هاتي امرأة وته وته هاته وهاته امرأة وتا هاتا امرأته. اذا اسماء الاشارة للمؤنثة كثيرة. بالطبع اكثرها استعمالا هي هذه يعني ذه مع هذا تنبيه ذه - 00:14:59

وايضا تستعمل كثيرا هاته وايضا ذي فتقول هذه يعني بهذا الترتيب الاسماء الأخرى اقل استعمالا اذا هذا بالنسبة للمفرد المذكر وبالنسبة للمفردة المؤنثة بالنسبة للمثنى فعندنا المذكر تقول ذاتي في حالة الرفع - 00:15:29

وذين في حالي النصب والجر. فتقول فتقول هذان رجالان وتقول رأيت هذين الرجلين ومررت بهذين الرجلين والمؤنث تقول تاني هاتان في الرفع وهاتين في حالي النصب والجر تقول مثلا هاتان امرأتان فاضلتان هاء للتنبيه تاني اسمه اشارة - 00:15:54

مرفوع بایش ؟ بالالف في محل رفع مبتدأ هاتان امرأتان مثلا آآ امرأتان آآ خبر آآ مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى اه وهكذا ثم هذا بالنسبة للجمع اه عندنا اولئك - 00:16:23

اولئك وهذا يصلح للجمع المذكر والمؤنث فتقول هؤلاء رجال واضح او نساء هؤلاء اه للتنبيه واولئك مبني على الكسر في محل رفع المبتدأ مثلا وهؤلاء ذكرناها في اوائل هذه الدروس في شرح قطر الندى حين ذكرنا - 00:16:51

انواع المبنيات فذكرنا ان من المبنيات من الاسماء المبنية ما يلازم الكسرة ومثلنا له بهؤلاء اذا هذا التقسيم الاول اسماء الاشارة باعتبار التذكير والتأنيث هنالك تقسيم اخر هو ان نقسم اسماء الاشارة باعتبار القرب والبعد - 00:17:20

قال والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقوونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمته ها التنبيه اذا عندنا مرتبتان ان يكون ما تشير اليه قريبا - 00:17:42

ف تستعمل اسماء الاشارة دون كاف ولا لا منه فتقول هذا هذا حاسبنا لقريب هذا كتاب قريب واضح ان يكون المشار اليه الحالة الثانية ان يكون المشار اليه بعيدا فحينئذ تستعمل - 00:18:07

الكاف تضييف الكاف على اسم الاشارة فتقول ذاك ذاك رجل هذا بعيد وكذلك تقول يمكنك ان تضييف الكاف واللام نعم فتقول ذلك ذلك الرجل واضح ذلك الرجل او ذلك رجل - 00:18:31

مفهوم ؟ اذن اما ان تضييف الكاف او الكاف واللام. وهذه الكاف يعني لا محل لها من الاعراب وانما تزداد للدلالة على معنى البعد الان هم

اكثر دلالة على البعد من الكاف وحدها ولذلك يقولون اه يعني جماعة من النحات يقولون لا المراتب ثلاثة المرتبة الاولى تقول فيها مثلا هذا المرتبة الثانية تستعمل فيها الكاف وحدها فتقول ذاك - 00:19:20

والمرتبة الثالثة وهي الابعد تقول ذلك هذا رجل وذاك رجل اخر وذلك رجل ابعد منها واضح جميل بعد ذلك اه هو يقول ان اللام تلازم الكاف كيف قال ؟ قال آآ والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا - 00:19:39

واضح ؟ وفي الجمع في لغة من مده الى اخره آآ هذه اللام اذا تلازم الكاف تجتمع مع الكاف الا في الثنوية واضح ؟ الا في الثنوية فلا تزداد اللام فتقول ذاني هذه هي الثنوية. ذاني تقول ذانك - 00:20:09

ولكن لا تقول ذاني لك لا تزداد اللام لا تزداد وكذلك الجمع في هو يقول في لغة من مده يعني في لغة من يقول هؤلاء واضح فتقول هؤلاء يعني دون تقول اولئك - 00:20:32

اولئك لكن لا تزيد اللام مع الجمع فلا تقول مثلا واء اولاء آآ اولاء او اولئك واضح انما تقول اولئك هذا في لغة من مدوا يعني في لغة من يقول اولئك اما من يقصر فيقول اولا - 00:20:55

فانه يمكنه ان يزيد اللام. فيقول اولئك واضح قال وكذلك مع هاء التنبيه مع هذا التنبيه بمعنى الذي تقدمته هاتبيه لا يجوز فيه قال لا فتقول هذاك ولا تقول هذا لك - 00:21:16

واضح فالقصد ان هنالك حالات تضاف فيها هذه اللام وحالات لا تضاف هذه اللام جمعها بقوله اه الا في المثنى اه مطلقا فلا يكون فيها اللام وفي الجمع في لغة من مده اي في الجمع مع اولاء بخلاف اولى فاولى يمكن ان تضيف اللام - 00:21:41

وثالثا فيما تقدمته ها التنبيه فلا تجتمعها التنبيه مع اللام هذا ملخص اه كلامه عن ماذا عن اه الاسم عن اسم الاشارة ثم ذكر الاسم الموصول قال ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللذان بالالف رفعا وبالباء جرا ونصبا - 00:22:06

ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والابوی ولجمع المؤنث اللائي واللاتي اذا الاسم الموصول ما هو مرة اخرى نقول هو اسم يعين مسماه باش ؟ باية قرينة بالصلة بقىض الصلة المشتملة على عائد - 00:22:33

نشرحوا هذا الكلام فنقول مثلا جاء الذي اكرمنته جاء الذي اكرمنته. نقول الذي اسم موصول حين تقول جاء الذي اكرمنته انت تعين من تزيد فلان هذا واضح هو الذي اكرمنته اذا هو يعين مسمى لكن باي شيء عينت المسمى - 00:22:56

بالصلة والصلة هي الجملة التي تكون لاحقtan للاسم الموصول فلو فرضنا انك قلت جاء الذي لم يكن الكلام تماما لم تعين شيئا جاء الذي طيب من لا نعرف من تقصد - 00:23:19

فلابد من الاتيان بالصلة ولذلك نقول ان الاسم الموصول مفتقر الى صلته وبعد الاتيان بالصلة يصبح هذا الاسم الموصول معينا المسمى جاء الذي اكرمنته اذا اكرمنته هذه التي تسمى صلة الموصول وهي جملة - 00:23:41

تعرب صلة الموصول جميل. هذه الجملة تشتمل على عائد واضح ؟ العائد من ما المقصود به ضمير يعود على الاسم المنصور وهو هنا ضمير الكاف عفوا ضميره الهماء جاء الذي اكرمنته - 00:24:02

هذه ترجع على من ؟ ترجع على الذي. على هذا الشخص اللي اكرمنته. واضح فاذا نقول ان الصلة هي هذه الجملة اكرمنته والعائد هو هذا الضمير الذي يعود على الذي وهو الهماء في حالتنا هذه - 00:24:23

والاسم الموصول في الاصل مبهم لا يدل على شيء ولا يعين المسمى الا بقيد هذه الصلة التي تشتمل على هذا العائد الان ما هي الاسماء الموصولة ؟ ما الفاظه ؟ ما الفاظ الاسم الموصول - 00:24:38

عندنا الذي للمفرد المذكر. جاء الذي اعرفه التي للمفرد المؤنث جاءت التي تجتهد في دروسها اللذان للمثنى المذكر والذين منصورون وهو هنا نصبا وجرا جاء اللذان اعرفهما جاء مررت بالذين اعرفهمارأيت الذين اعرفهما - 00:24:58

رابعا اللذان للمثنى المؤنث مثل الذي قبله في حالة الرفع واللذين في حالي النصب والجر الذين لجمع الذكور وهو يكون بالياء مطلقا مطلقا اي في حالة الرفع والنصب والجر جاء الذين احبهمرأيت الذين احبهم مررت بالذين احبهم - 00:25:30

واضح؟ دانما اسم موصول مبني على الفتح الذين في محل نصب او في محل رفع او في محل جر تم اللفظ السادس هو الاولى لجمع الذكور كذلك فتقول جاء الاولى احبهم - [00:25:58](#)

كما لو قلت جاء الذين احبهم و اه السابع اللائي هذا لجمع المؤنث ومثلها اللاتي وهو وهو الاسم الثامن. اللائي هو السابع واللاتي هو الثامن اللائي تقول اه جاءت اللائي - [00:26:19](#)

اه اعرفهن مثلا ف اه نلقي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل ويمكن حذف الياء فتقول جاء اللائي هكذا لا تقول جاء اللائي يجوز ان تقول جاء اللائي جاءت اللائي اعرفهن - [00:26:43](#)

فحينئذ تكون اللائي اسماء موصولة مبنيا على ماذا؟ على الكسر في محل رفع فاعل. وقلنا كذلك اللاتي تشبه اللاتي في هذا المعنى اذا هذه هي الاسماء الموصولة من النوع الأول وهو - [00:27:10](#)

التي تكون دالة على او يقولون عنها انها اسماء موصولة مختصة اي هي نص في الدالة على شيء وعلى معنى معين لا يتعداه الى غيره وسيأتيتنا بعد ذلك الاسماء الموصولة غير المختصة وهي المشتركة - [00:27:29](#)

قال وبمعنى الجميع من؟ وما واي والف مثلا لما غير مختصة لانه من آآ تصلح لاشياء كثيرة من تصلح للمفرد المذكر للمؤنث فليست مختصة كالذى والتي وكذا ونلقي مثلها مثل اللاتي لا فرق - [00:27:52](#)

كما انه لا فرق بين الذين والاولى كما ان الاولى اه والذين كلها لجمع الذكور اللاتي واللاتي كلها لجمع الاناث لا فرق قال وبمعنى الجميع من وما واي والالف وصف صريح لغير تفضيل - [00:28:13](#)

كالضارب والمضروب وذو في لغة طيء وذا بعد ماء او من الاستفهاميتين نقف عند هذا القدر واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والحمد لله رب العالمين - [00:28:29](#)